مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 100-121

الصراع بين شطري اليمن وموقف جامعة الدول العربية منه بين عامي 1972-1978

حازم جميل عبد أ.م.د. آراء جميل صالح العكيلي
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
hazim1985ms@jmail.com jameelaraa@gmail.com
07811757168 07707117856

مستخلص البحث:
يعد الصراع بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي من القضايا المهمة التي طرحت على طاولة جامعة الدول العربية في فترة السبعينيات من القرن الماضي ،حيث سعت جامعة الدول العربية من خلال ارسال العديد من الوفود الى شطري اليمن الشمالي والجنوبي وايجاد الحلول المناسبة لذلك الصراع، وكان النزاع الحدودي عام 1972 من اشد النزاعات الحدودية التي طرحت على الجامعة العربية ، استطاعت جامعة الدول العربية للفترة ما بين 1972-1973 ، الى تسوية جميع الصراعات وعقد اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس. اللذين وضعا شروط الوحدة اليمنية وارساء دعائم الاستقرار تحت مضلة جامعة الدول العربية، وكان لتجدد الصراعات بين شطري اليمن للفترة ما بين 1974-1978 وما رافقها من اغتيالات القيادات السياسية في الشطر الشمالي من اليمن وتبادل الاتهامات بين الشطرين اثرت في توقف مباحثات الوحدة، وصدور اقوى القرارات من جامعة الدول العربية منذ تأسيسها والمتمثل بتجميد عضوية اليمن الجنوبي في جامعة الدول العربية وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين دول الجامعة العربية واليمن الجنوبي.

الكلمات المفتاحية:-
شطري اليمن، الصراع ، اليمن الشمالي، جامعة الدول العربية، اليمن الجنوبي

المقدمة:
يعد موضوع الصراع بين شطري اليمن وموقف جامعة الدول العربية منهُ للفترة 1972-1978 من الموضوعات التاريخية الهامة التي تناولت الصراع بين اليمن الشمالي والجنوبي المتمثل بالنزاع الحدودي بين شطري اليمن عـام 1972 ودور جامعة الدول العربية في ايقاف ذلك الصراع خوفا من امتداده الى باقي الدول الـعربـية مـما اثمرت جهود جامعة الدول العـربية عـام 1972-1973 فـي ايقـاف الصراع بين شطري اليمن وعقد اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس ، ومـا رافقتها مـن تطـورات سياسية في شطـري اليمن للمدة ما بين عامي 1974-1978 متمثلة بتجدد النزاعات واغتيال قيادات اليمن الشمالي وتعليق عضوية اليمـن الجنـوبي في جامعة الدول العربية .
فكيف بدأ الصراع بين شطري اليمن؟ وما هو موقف جامعة الدول العربية من ذلك الصراع ؟ وما هي اهم المباحثات والاتفاقيات التي عقدت في اطار جامعة الدول العربية بين شطري اليمن ؟وما هي القرارات الذي اتخذتها جامعة الدول العربية تجاه اليمن الجنوبي والشمالي بعد تجدد الصراع بين الشطرين ؟ قسمت مادة البحث على مقدمه و ثلاث مباحث وخاتمة .تناول المبحث الاول الصراع بين شطـري اليمـن ومـوقف جامعة الدول العربية منه عام1972 ، اما المبحث الثاني فجاء بعنـوان دور جامعـة الدول العـربية في ايقـاف النزاع بين شطري اليمن وتوقيع اتفاقية الوحـدة اليمنية 1972-1973 ، بينما اهتـم المبحث الثالث بتجدد النزاع بين شطري اليمن ودور جامعة الدول العربية منه بين عامي 1974-1978 . اعتمد الباحث في كتابة البحث على مجموعة من المصادر وكان في

مقدمتها الكتب العربية والمعربة و وثائق جامعة الدول العربية والصحف والرسائل والأطاريح الجامعية.

المبحث الاول:- الصراع بين شطري اليمن وموقف جامعة الدول العربية منه عام1972

شهد عام 1971 عمليات تصعيد بين الجمهورية العربية اليمنية في شمال اليمن وجمهورية اليمن الديمقراطية في جنوب اليمن، وتمثل ذلك التصعيد في الخطابات والتصريحات السياسية من كلا الطرفين، و ذلك ما أكده خطاب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سالم ربيع علي[1] في الثامن والعشرين من آب عام 1971 بقوله: **"علينا ان نتوقع المؤامرات في الداخل سواء التخريب الاقتصادي، أم التبذير بأموال الدولة، وتشويه إجراءات الثورة، كما علينا أن نتوقع الاعتداءات الخارجية المباشرة وغير المباشرة"**[2]. ومما زاد الأمر سوءاً بدأت الأجواء بين الشطرين استقطاب قوى المعارضة لكل منهما، فقد استقبل الشطر الشمالي من اليمن في أيلول عام 1971 أعداداً من المدنيين والعسكريين الفارين من الشطر الجنوبي من اليمن [3]، وفي الوقت نفسه استفادة بعض القوى المعادية لليمن الجنوبي في شمال اليمن من وجود القوى الهاربة من اليمن الجنوبي، فضلاً عن وقوع بعض الاشتباكات الحدودية بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي[4]. وكانت الشرارة الأولى التي أوقعت الصراعات بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي هي حادثة خيمة البلق[5] في الثاني والعشرين من شباط عام 1972 والتي أودت بحياة عدد من مشايخ اليمن الجنوبي الذين حاولوا استقطاب أعداد من المعارضين للحكم في اليمن الشمالي، بعد انفجار الخيمة بهم دون معرفة أسباب الانفجار[6]. دعت جامعة الدول العربية في تموز عام 1972 رئيس وزراء اليمن الشمالي محسن العيني إلى إجراء جولات عربية لحكومته والحد من الخلاف بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي، فقام رئيس وزراء اليمن الشمالي محسن العيني بزيارة الى الدول العربية بدأت في الثاني عشر من آذار وحتى الثلاثين من تموز من العام نفسه، وشملت دمشق والقاهرة وتونس والجزائر وبغداد والكويت وأبو ظبي والدوحة والمنامة وأخيراً بيروت ، ثم عاد إلى صنعاء في الأول من آب عام 1972 ساعياً إلى الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي، إلا أن التوتر عاد مرة أخرى آنذاك بحدوث مناورات بين القبائل الشمالية وحكومة عدن على الحدود[7] من خلال الاتهامات المتبادلة في الثاني والعشرين من آب عام 1972 على أثر حادثة خيمة البلق، ولم تنجح الوساطات العربية من قبل الكويت ومصر والعراق مما دفع شطري اليمن الشمالي والجنوبي التوجه إلى مجلس جامعة الدول العربية في دورة مجلس الدفاع العربي الثامنة والخمسين المنعقدة في القاهرة في الثالث عشر من أيلول عام 1972 الذي حضره في العادة وزراء الخارجية أو الدفاع ورؤساء الأركان العرب، بحضور وفدي اليمن الشمالي والجنوبي، فقد حضر عن حكومة اليمن الشمالي رئيس الوزراء محسن العيني، وعن حكومة اليمن الجنوبي وزير خارجيتها محمد صالح العولقي، فقدم رئيس وزراء اليمن الشمالي محسن العيني في جلسة مجلس جامعة الدول العربية شرحاً للموقف الذي ينذر باحتكاكات عسكرية ليست في مصلحة اليمن الجنوبي أو اليمن الشمالي، ولا في مصلحة الأمة العربية، وختم موقف حكومته بالقول: **"إني لا أشكو احداً، ولا احمل مسؤولية ما يقع لأي جانب بمفرده، ولا أطالب المجلس باي موقف محدد، تأييداً لهذا الجانب، أو إدانة للجانب الآخر، ولا أريد الدخول في المهاترات، والأخذ بالرد مع أحد، ولكني بوصفي مسؤولاً عربياً يشهد كارثة أوشكت على الوقوع، وجدت من واجبي أن أنبه وزراء الخارجية والدفاع العرب المجتمعين إلى ما قد يتعرض له جزء من وطنهم الكبير، ولهم بعد ذلك أن يفعلوا ما يشاؤون"**[8].

وبعد اتصالات ومشاورات وزراء الخارجية العربية قام على أثرها مجلس جامعة الدول العربية بتشكيل لجنة مصالحة في الثالث والعشرون من ايلول عام 1972 لتسوية الخلاف وبإشراف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي تألفت من وزراء خارجية كلاً من مصر وسوريا والعراق والجزائر وليبيا والكويت وبرئاسة محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية آنذاك، والتي أطلق عليها اسم (لجنة المصالحة العربية)، بينما تحفظ على القرار كل من وزير خارجية المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان دون معرفة الاسباب [9]. عقدت اللجنة المصالحة العربية مشاوراتها في نيويورك في إثناء انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة في الرابع من تشرين الأول عام 1972، واستمعت اللجنة إلى المذكرات المقدمة من وزيري خارجية شطري اليمن، وتوصلت اللجنة إلى وضع أتفاق لإطلاق النار وانسحاب القوات المتحاربة من الحدود، ووقع الطرفان في السابع من تشرين الأول عام 1972 أتفاق سلام واتفاقية اتحادية تحت إشراف جامعة الدول العربية[10]، والتي جاء فيها[11] :-

1. يلتزم الاشقاء اليمنيون بسحب جميع القوات في قطاع البيضاء – مكيراس عموماً فيما عدا المواقع والمراكز الطبيعية التي كانت قائمة سابقاً قبل أحداث النزاعات الحدودية في السادس والعشرين من أيلول 1971.
2. يلتزم الاشقاء اليمنيون بسحب القوات كافة بمختلف أنواعها من ناحية الصومعة والشرق والمناطق المواجهة له وآل حميقان والحد.
3. يلتزم الاشقاء اليمنيون بتجهيز الموقعين العسكريين التابعين لقوات شطري اليمن واللذان كانا قائمين سابقاً في موقع حيد السماء.
4. يلتزم الاشقاء اليمنيون بمنع مرور أي متسللين أو تشجيع أو دعم أي عمل تخريبي في قطاع البيضاء مكيراس سواء حالياً ام مستقبلاً، ومنع المخربين من البقاء في ذلك القطاع.
5. يلتزم الاشقاء اليمنيون على إزالة أية ألغام قد زرعت ضد الأفراد أو الآليات في الطرق أو المواقع وعدم زرع أية ألغام أو متفجرات مستقبلاً في تلك المنطقة.
6. يلتزم الاشقاء اليمنيون فتح الحدود الوهمية بين شطري ذلك القطاع بمجرد إتمام الانسحاب بحسب الجدول الزمني المحدد في الفقرة التالية.
7. يلتزم الاشقاء اليمنيون بالانسحاب من ذلك القطاع من تاريخ توقيع الاتفاقية على أن يتم ذلك خلال خمسة أيام.
8. تشكيل لجان عسكرية من الاشقاء في الشطرين لتنفيذ القرارات الآنفة الذكر، ويساعدهم في ذلك المراقبون العسكريون التابعون للجنة العسكرية لجامعة الدول العربية.

وفي الثاني عشر من تشرين الأول عام 1972 أعلنت لجنة المصالحة العربية وقف إطلاق النار ووقف العمليات الحربية وسحب القوات المسلحة من المناطق التي تم الاستيلاء عليها، ووقف الحملات الاعلامية المضادة والأعمال التخريبية في المناطق الحدودية، فضلاً عن ذلك يتم سحب القوات العسكرية لكلا الطرفين مسافة (10) كم على جانبي الحدود بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي، وبالرغم من ذلك الإعلان إلا أن القتال بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي تجدد في اليوم التالي، على أثر قيام قوات شطر اليمن الجنوبي بمحاولة السيطرة على قرية سقية[12].

ونتيجة لتأثير لجنة المتابعة العربية الموفدة من قبل جامعة الدول العربية في اجتماعات زعامات شطري اليمن التي أدت بالتالي إلى اتفاق الطرفين على مشروع الوحدة اليمنية لتوحيد شطري اليمن الشمالي والجنوبي، وتأليف لجنة عسكرية مشتركة تشرف على التحركات العسكرية على الحدود بين

الشطرين، كما تم تأليف وفد من الجانبين لحضور اجتماع القاهرة الذي دعت إليه جامعة الدول العربية في الثامن والعشرين من تشرين الأول عام 1972[13].

المبحث الثاني:- دور جامعة الدول العربية في ايقاف النزاع بين شطري اليمن وتوقيع اتفاقية الوحدة اليمنية 1972-1973.

تدخلت جامعة الدول العربية عقد مباحثات جديدة في القاهرة بهدف قيام الوحدة، إذ تم اللقاء بين قيادة الشطر الجنوبي من اليمن متمثلة برئيس الوزراء علي ناصر محمد[14] مع محسن العيني رئيس وزراء اليمن الشمالي اليمنية، وتحت رعاية جامعة الدول العربية، واللجنة الخماسية المتمثلة بكلاً من مصر وليبيا والجزائر وسوريا والكويت، والتي أطلق عليها اسم (لجنة التوفيق العربية) في الثالث عشر من تشرين الأول عام 1972، والتي تمخض عنها عقد أتفاق بين حكومتي الشطر الشمالي والشطر الجنوبي من اليمن[15]، والذي نص على[16]:-

1. سحب الحشود لليمن الشمالي والجنوبي وفتح الحدود.
2. انسحاب الجانبين من المناطق التي تم الاستيلاء عليها بعد السادس والعشرين من أيلول عام 1972.
3. عودة جميع النازحين إلى شمال اليمن وجنوبه الراغبين بالعودة إلى أماكنهم.
4. إيقاف ومنع جميع الأعمال التخريبية والنشاطات السلبية من الجانبين.
5. أغلاق معسكرات التدريب وتصفية الأعمال العدوانية بين الجانبين.
6. تسوية المشاكل التي تؤثر في العلاقات بين الطرفين.
7. تعيين ممثلين شخصيين عن رئيسي الدولتين لمتابعة تنفيذ الاتفاق بين الجانبين.
8. يعقد اجتماع لرئيسي الدولتين في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عام 1972.
9. يتم تنفيذ ذلك الاتفاق في مدة أقصاها شهر واحد.

وعلى أثر ذلك وجهت جامعة الدول العربية للقيادتين في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي لحضور مؤتمر جامعة الدول العربية الذي عقد في القاهرة في الثامن والعشرين من تشرين الأول عام 1972، ونتيجة مناقشة وفدي شطري اليمن تمكنا في نهاية المطاف من الوصول إلى أتفاق بشأن العديد من المسائل اتضحت أبعاده في البيان الذي وقعه كل من علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في الشطر الجنوبي من اليمن ومحسن العيني رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشطر الشمالي من اليمن، إذ حدد البيان دوافع الاتفاقية التي تم عقدها برعاية جامعة الدول العربية[17].

فتم عقد اتفاقية الوحدة اليمنية في القاهرة في الثامن والعشرين من تشرين الأول عام 1972، وتم توقيعها في قصر جامعة الدول العربية[18]، فأطلق على تلك الاتفاقية بـ(اتفاقية القاهرة)، فتم بموجبها تشكيل ثماني لجان مختلفة لوضع الأسس للوحدة المنشودة[19]، وهي لجان فنية تقوم بإعداد الصيغ القانونية والتنظيمية والتشريعية، تأتي في مقدمتها اللجنة الدستورية المنوط بها مشروع الدولة الموحدة بين شطري اليمن[20]، فضلاً عن بنود أخرى تضمن التوجه الوحدوي بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي، والتي تمثلت بعشرة نقاط رئيسة وكالآتي [21]:-

1. يقيم الشعب العربي في اليمن دولة واحدة تسمى بالجمهورية اليمنية.
2. للجمهورية اليمنية علمٌ واحد.
3. مدينة صنعاء عاصمة للجمهورية اليمنية.
4. الإسلام دين الدولة، على أن تؤكد الجمهورية اليمنية على القيم الروحية وتتخذ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس للتشريع.

5. اللغة العربية هي اللغة الرسمية للجمهورية اليمنية.
6. تهدف الدولة إلى تحقيق الاشتراكية مستلهمة في ذلك التراث الإسلامي العربي وقيمه الإنسانية وظروف المجتمع اليمني وتطبيق العدالة الاجتماعية.
7. الملكية الأسمية للشعب اليمني أساس تطوير المجتمع وتنميته وتحقيق الكفاية الإنتاجية.
8. نظام الحكم في الجمهورية اليمنية وطني ديمقراطي.
9. ينشأ تنظيم سياسي موحد ينظم جميع فئات الشعب المنتجة صاحبة المصلحة في الثورة.
10. يعين دستور الجمهورية اليمنية حدودها.

وفي خطوة أخرى عقد مؤتمر في طرابلس في 26-28 تشرين الثاني عام 1972 بمبادرة من الرئيس الليبي معمر القذافي[22] ومباركة جامعة الدول العربية، والذي جمع كلاً من الرئيس الجنوبي سالم ربيع علي رئيس الشطر الجنوبي من اليمن ورئيس الشطر الشمالي القاضي عبد الرحمن الأرياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالي وسليم اليافي الأمين المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس لجنة المصالحة بين البلدين، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة الشؤون الدستورية، ولجنة الشؤون الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والقنصلي، ولجنة شؤون التربية والثقافة والاعلام، ولجنة الإدارة والمرافق العامة، وتم الاتفاق على أن تبدأ اللجان أعمالها في مدى لا تتجاوز الثاني عشر من كانون الثاني عام 1973، وترفع تقاريرها إلى الممثلين الشخصيين في الخامس عشر من حزيران من العام نفسه[23]، كما أكد الاتفاق على توحيد شطري اليمن الشمالي والجنوبي ، وإقامة دولة واحدة تدعى باسم الجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء، ويكون الإسلام دين الدولة واللغة العربية هي اللغة الرسمية[24]، وتلا ذلك صدور بيان طرابلس الذي أكد على الإسراع في تنفيذ اتفاقية القاهرة بشأن الوحدة اليمنية، كما تمت أضافة لجنة أخرى سميت لجنة التنظيم السياسي[25].

ويلاحظ هنا أن جامعة الدول العربية قد نجحت في تحجيم النزاع بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، ويتمثل ذلك في نجاحها في إيقاف القتال بين طرفي النزاع، وأثمرت اللقاءات التي تمت في جامعة الدول العربية في الوصول إلى اتفاقيتين مهمتين، الأولى اتفاقية القاهرة الخاصة بتسوية النزاع وإيقاف الحرب، والثانية اتفاقية طرابلس التي تعد الاتفاقية الوحدوية بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي، بالرغم من تحفظ ثلاث دول على اتفاق الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي وهي المملكة العربية السعودية وعمان وقطر[26].

بدأ رئيس اليمن الشمالي عبد الرحمن الأرياني استعداداته للوحدة اليمنية، وبموجب اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس القاضي بإنشاء كيان سياسي موحد لشطري اليمن، تشكل في الثامن عشر من شباط عام 1973 تنظيم سياسي باسم (الاتحاد اليمني)، والذي ضم أحدى عشر شخصية يمنية[27].

وتضمنت اللوائح التنظيمية للاتحاد اليمني مبادئ وأهداف، هي كالآتي [28] :-

1. المحافظة على النظام الجمهوري.
2. تطبيق مبادئ الدستور، وتعميق مفاهيمه وترسيخ الديمقراطية.
3. تنمية الإحساس الوطني وبلورة الشخصية الوطنية.
4. تحقيق تقدم الشعب اليمني ورفاهيته وصيانة سيادته وحريته.
5. تحقيق الوحدة اليمنية أرضاً وشعباً وحكماً، وترسيخها والعمل على حل الخلافات والتناقضات بين أبناء الشعب عبر الحوار الأخوي دون اللجوء إلى العنف، وتضييق الفوارق سلمياً بين جميع فئات الشعب اليمني.

وفي الخامس عشر من نيسان عام 1973 عقد الاتحاد اليمني اجتماعاً له في عدن ضم ممثلين عن شطري اليمن وبحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين[29]، والرئيس الليبي معمر القذافي والأمين العام لجامعة الدول العربية محمود رياض، وتم خلال الاجتماع بحث التوصيات التي تم تنفيذها في الاجتماع الأول، فقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية تقريراً صدر على أثره تقرير آخر من اللجنة المشتركة تضمن خطط عمل اللجنة المستقبلية[30]، الأمر الذي ساعد على لقاء رئيس اليمن الشمالي عبد الرحمن الأرياني ورئيس اليمن الجنوبي سالم ربيع علي في الرابع من أيلول عام 1973 في مدينة عينية الجزائرية، ونتج اللقاء عن قرارات تمثلت بالتأكيد على انجاز اللجان المخولة بوضع الأسس الدستورية والقانونية في دولة الوحدة أعمالها بما يتفق مع اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وتوفير الأجواء الآمنة، إذ بحثا جدول أعمال اللقاء والمدة الزمنية التي حددتها اللجان المشتركة، وتم الاتفاق على وقف أعمال العنف التي تقوم لها المعارضة، فضلاً عن اتفاقات أخرى من شأنها خدمة مصلحة الشعب اليمني[31]، كما عقد لقاء آخر في العاشر من تشرين الثاني عام 1973 في مدينة تعز بين الطرفين، وتم الاتفاق على إيجاد الصيغ المشتركة على صعيد الاقتصاد الوطني الموحدة[32].

المبحث الثالث:- تجدد النزاع بين شطري اليمن ودور جامعة الدول العربية منه بين عامي 1974-1978

شهد مطلع عام 1974توتر بين شطري اليمن بعد اغتيال عضو المجلس الجمهوري في اليمن الشمالي الشيخ محمد علي عثمان في الثلاثين من ايار عام 1974 في تعز فقامت حكومة الجمهورية العربية اليمنية في الشمال باتهام السلطات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مما أدى إلى الإعلان رسمياً في الثلاثين من أيار عام 1974 إلى إيقاف العمل مؤقتاً باتفاقيتي القاهرة وطرابلس بشأن إيقاف القتال وقيام الوحدة اليمنية، وعلى أثر تلك الأجواء المتوترة بين شطري اليمن والاتهامات المتبادلة بشأن مسؤولية ما حدث تم إيقاف نشاط بعثة جامعة الدول العربية بالإشراف على أعمال لجان تنفيذ اتفاقية الوحدة[33]. كما جمدت أعمال الاتحاد اليمني في تموز عام 1974 كونه اتحادا وجد بقرار سياسي، ولم يكن نابعاً من أوساط الشعب اليمني[34]، وفي الثالث عشر من تموز عام 1974 حدث ما اطلق عليه بالحركة التصحيحية وهي عبارة عن انقلاب عسكري في الجمهورية العربية اليمنية بقيادة إبراهيم الحمدي[35]، وأنهى حكم القاضي عبد الرحمن الأرياني وأعلن حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلد وإغلاق المطارات، وتعليق الدستور وتجميد مجلس الشورى، وتكليف الحكومة برئاسة الدكتور حسن مكي في السابع عشر من تموز من العام نفسه[36]. شهد شهر آب عام 1974 تحسنا كبيرا في العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، إذ أدت التطورات المرتبطة بالصراع العربي - (الإسرائيلي) دوراً كبيراً في توحيد جهود شطري اليمن لمواجهة الأطماع (الإسرائيلية) في باب المندب[37]، وكان الطريق الوحيد أمام النظامين هو العودة إلى مباحثات الوحدة وتنشيط عمل لجانها الوحدوية، وتنفيذاً لاتفاقيات الوحدة المعقودة سابقاً في إطار جامعة الدول العربية وأهمها اتفاقية الوحدة وبيان طرابلس، وعودة الحوار بين الطرفين عقدت لجنة الممثلين الشخصيين الخاصة بتنفيذ اتفاقية الوحدة اليمنية اجتماعاً في مقر الجامعة في القاهرة لبحث الإجراءات التي انتهت إليها اللجان الفرعية المشتركة، فقد قدم كل من ممثلي رئيسي شطري اليمن تقريراً موحداً للجنة في الثالث والعشرون من شهر آب عام 1974 عن أعمال اللجان الفرعية المشتركة، وصرح الأمين العام المساعد للجامعة العربية سليم اليافي بأن أعمال اللجان المشتركة تسير بإيجابية، ولاسيما اللجان الدستورية والعسكرية والاقتصادية، ومن المقرر أن تنهي أعمالها خلال ستة أشهر[38].وعندما عقدت جامعة الدول العربية مؤتمر القمة العربي السابع في مدينة الرباط بالمغرب

في 26-29 تشرين الأول عام 1974، أثيرت مشكلات القيادتين السياسيتين في شطري اليمن بشأن الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها اليمن بشطريه، فأتفقا على تقديم مذكرة مشتركة بذلك إلى أمين عام جامعة الدول العربية محمود رياض، فحاول مجلس جامعة الدول العربية تقريب وجهات النظر بينهما وتوحيد أفكارهم تجاه شعبهم وما يعانيه من ضائقة مادية، فأخذت العلاقات بين شطري اليمن تتزايد نحو الأفضل من خلال تبادل الزيارات واللقاءات، وقد أجرى رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سالم ربيع علي مباحثات مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية إبراهيم الحمدي واتفقا على مسائل عدة تتصل بالوحدة اليمنية، وبالعلاقات مع الدول المجاورة[39]. وتدخلت جامعة الدول العربية في تطور إجراءات الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي، وتركت الأمر لليمنيين، نظراً لما شهدته العلاقات بين شطري اليمن من تحسن كبير عام1975، فد ألتقى رئيس الشطر الشمالي من اليمن إبراهيم الحمدي مع رئيس الشطر الجنوبي من اليمن سالم ربيع علي في مدينة قعطبة اليمنية في الخامس عشر من شباط عام 1975، نوقشت فيه تطورات أعمال لجان الوحدة اليمنية وبعض القضايا التي تهم التنسيق في مجالات التنمية الصناعية والتجارية والزراعية، والتي تهم شطري اليمن[40].كما عقد اجتماع آخر في مدينة تعز اليمنية في الثاني والعشرين من آذار عام 1976 تمخض عنه قرار تشكيل مجلس يمني أعلى يضم إلى جانب رئيسي شطري اليمن مسؤولي كل من الدفاع والخارجية والاقتصاد والتجارة، مهمته تسيير عمل لجان الوحدة، على أن يجتمع المجلس مرة واحدة كل ستة أشهر بالتناوب في كل من صنعاء وعدن، فضلاً عن مهمته في بحث القضايا التي تهم الشعب اليمني، وأن يمثل أحد الشطرين الآخر في البلدان التي لا توجد فيها سفارات[41].

جاء اغتيال إبراهيم الحمدي رئيس اليمن الشمالي في صنعاء في الحادي عشر من تشرين الأول عام 1977 وتولي المقدم أحمد الغشمي[42] مقاليد السلطة في شطر اليمن الشمالي إلى فتور العلاقات بين شطري اليمن، وتوتر الأوضاع، وساعد على ذلك التدهور الصراع السياسي الدائر آنذاك في شطر اليمن الجنوبي، وظهر في داخلها جناحان، جناح متشدد يقوده عبد الفتاح إسماعيل الجوفي الأمين العام للجنة المركزية، والآخر معتدل يقوده الرئيس سالم ربيع علي، وبينما كان جناح الأخير يرى ضرورة تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة بهدف الحصول على المساعدات الاقتصادية، كان الطرف الآخر يرى ضرورة التمسك بالتوجه الماركسي[43] المدعوم من الاتحاد السوفيتي[44].

بالرغم من انتهاج رئيس الشطر الشمالي من اليمن أحمد الغشمي سياسة متوازنة في داخل الجمهورية وخارجها والحفاظ على نهج سلفه الرئيس السابق إبراهيم الحمدي، لكنه تعرض لضغوط داخلية لإعادة النفوذ القبلي إلى السلطة، فأضطر إلى تسريح بعض الضباط الذين ينتمون إلى المشايخ من الخدمة العسكرية، كما أنه اتهم بالوقوف وراء مقتل سلفه إبراهيم الحمدي، الأمر الذي دفع الجبهة الوطنية اليسارية إلى القيام بالنشاط المسلح لإسقاط حكومته وإجهاض الوحدة اليمنية، فشملت العمليات المسلحة للجبهة محافظات إب وتعز والبيضاء وصعدة ومأرب وصنعاء، وتم عقد مؤتمر شعبي بمدينة صعدة في الثالث عشر من آذار عام 1978، دعا إلى إسقاط نظام حكم الرئيس أحمد الغشمي[45].

تدهورت العلاقات بين شطري اليمن على أثر حادثة اغتيال الرئيس اليمني الشمالي المقدم أحمد الغشمي، بعد انفجار حقيبة مبعوث اليمن الجنوبي في مكتبه في الرابع والعشرين من حزيران عام 1978 واتهام الشطر الجنوبي بتدبير حادثة الاغتيال[46]، وبعد عملية اغتيال الرئيس اليمني الشمالي أحمد الغشمي قطعت صنعاء العلاقات مع عدن، وطلبت عقد جلسة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في القاهرة في 1-2 تموز عام 1978، وطلب من ممثل صنعاء طرد ممثل عدن وإيقاف عضويتها في جامعة الدول العربية، ونتيجة لموقف المملكة العربية السعودية في تلك الجلسة،

أعلنت (15) دولة عربية قطع علاقاتها مع عدن، وتجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية بين دول جامعة الدول العربية وبين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، كما قرر مجلس جامعة الدول العربية وقف العلاقات الاقتصادية والثقافية والمساعدات الفنية التي قدمتها الدول العربية إلى عدن، على اعتبار أن العمل الذي أقدمت عليه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يتنافى مع روح أحكام ميثاق جامعة الدول العربية[47].وكان مجلس جامعة الدول العربية قد طرح فكرة توقيع عقوبة الفصل المنصوص عليها في المادة (18) من ميثاق جامعة الدول العربية، التي نصت على: **"إذا رأت أحدى دول الجامعة أن تنسحب منها، أبلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة، ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة، وذلك بقرار يصدره بإجماع الدول عدا الدولة المشار إليها"**[48]، ومن أجل تطبيق ذلك الفصل ظهر تياران داخل مجلس جامعة الدول العربية في ذلك الشأن، الأول تيار متشدد تزعمته المملكة العربية السعودية، ورأى ضرورة المواجهة الحاسمة لما يحدث داخل النظام في جمهورية اليمن الجنوبي على اعتباره خطراً على جميع الدول العربية، بينما التيار الثاني، الأقل تشدداً تزعمته الكويت، ورأى إدانة النظام في عدن مع ضرورة الإبقاء على التواصل معه، وذلك بعدم فصل حكومة عدن حتى لا ترتمي نهائياً بأحضان الاتحاد السوفيتي[49].والجدير بالذكر أن بعد اغتيال الرئيس أحمد الغشمي تم انتقال السلطة بصورة سلمية في اليوم نفسه الذي قُتل فيه الرئيس أحمد الغشمي، فتشكل مجلس رئاسة مؤقت من أربعة أشخاص كان من بينهم المقدم علي عبد الله صالح[50] الذي تم ترشيحه من قبل مجلس الشعب التأسيسي في السابع عشر من تموز عام 1978، وبالفعل تسلم الحكم في الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح[51] إلا أنه تعرض لمحاولة انقلاب في الخامس من تشرين الأول عام 1978، قام به عدد من الضباط والمدنيين انتهت بالفشل، وتم إعدام المنفذين الذين بلغ عددهم (9) ضباط، و(13) مدنياً، فسارعت حكومة الرئيس علي عبد الله صالح لتكثيف نشاطها الدبلوماسي العربي لعزل عدن التي كانت معزولة أصلاً عربياً بعد قرار تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية، كما قام الرئيس علي عبد الله صالح بزيارة لدول الخليج العربي في كانون الأول عام 1978 شملت كلا من أبو ظبي ومسقط وعمان للحصول على مساعدات عسكرية ومادية لمواجهة معارضة الجبهة الوطنية الديمقراطية، وإدارة العمليات العسكرية ضد عدن[52].

الخاتمة

نجحت جامعة الدول العربية في احتواء الحرب الداخلية بين شطري اليمن منذ مطلع السبعينيات، والذي نشأ بسبب النزاعات الحدودية، فجاءت مواقفها من استشعار الخطر الداهم في استمرار الحرب بين شطري اليمن نتيجة لتدخل المعسكرين الدوليين الرئيسيين فيها، وهما الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية من جهة، والتدخل الدولي العربي المتمثل بمصر والمملكة العربية السعودية من جهة أخرى، لذا خشيت جامعة الدول العربية من انتقال الحرب إلى الدول العربية المجاورة، وعلى إثر ذلك نجحت جامعة الدول العربية في احتواء الصراع الداخلي بين شطري اليمن بعقد اتفاقيات الخرطوم والقاهرة في عام 1972، وقربت وجهات النظر بين اليمنيين الأمر الذي أرسى دعائم الوحدة اليمنية على شكل مراحل، كما سارعت في حقبة السبعينيات من القرن الماضي إلى التدخل في الأزمة السياسية بين شطري اليمن عقب اغتيال رئيس الشطر الشمالي في عام 1978 وأصدرت قراراً قوياً قضى بتجميد عضوية اليمن الجنوبي، وفرض الحصار السياسي والاقتصادي عليه.

الهوامش

(1) سالم ربيع علي: ولد عام 1939 في مدينة أبين اليمنية، فيها أتم تعليمه، ويعد احد اعضاء حركة القوميين العرب، عمل في التدريس المدني والعسكري وكان له دور كبير في القتال ضد البريطانيين بعد اندلاع ثورة الرابع عشر من تشرين الأول 1963، أصبح عضواً في القيادة العامة للجبهة القومية ثم رئيساً للجمهورية بعد الاطاحة بقحطان الشعبي سنة 1969، اعدم بعد نجاح انقلاب عبد الفتاح اسماعيل في السادس والعشرين من حزيران سنة 1978. للمزيد ينظر:- أحمد جابر عفيف، الموسوعة اليمنية، ج3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، 2002، ص2121.

(2) محمد هادي حمود هادي، العلاقات السياسية والاقتصادية بين شطري اليمن 1967-1990، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، 2020، ص83.

(3) خالد بن محمد القاسمي، الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً، شركة كاظمة للنشر والترجمة، الكويت، 1987، ص70.

(4) محمد هادي حمود هادي، المصدر السابق، ص83-84.

(5) حادثة خيمة البلق: وقعت الحادثة في الثاني والعشرين من شباط عام 1972 في موقع يسمى البلق في مدينة بيحان اليمنية، والذي عقد فيه اجتماع بين عدداً من مشايخ ومعارضة الجمهورية العربية اليمنية الفارين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أمثال الشيخ ناجي الغادر والشيخ الهيال والشيخ الحنشبي الذين وقفوا مع نظام الحكم في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جنوب اليمن، والذين قتلوا مع (45) شخصاً من المشايخ على أثر انفجار الخيمة في ظروف غامضة. للمزيد ينظر:- محمد هادي حمود هادي، المصدر السابق، ص87-88.

(6) سنان ابو لحوم، اليمن حقائق ووثائق عشتها، ج3، ط3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، 2004، ص412.

(7) أحمد صالح الصياد، السلطة والسياسة في اليمن المعاصر 1918-1979، دار الصداقة، بيروت، 1992، ص318-319.

(8) محسن أحمد العيني، خمسون عاماً في الرمال المتحركة، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، 1999، ص240.

(9) حنان فالح حسن، جامعة الدول العربية ... الواقع والطموح، المجلة السياسية والدولية، العدد35، الجامعة المستنصرية، 2017، ص1245.

(10) حنان فالح حسن، المصدر السابق، ص1245.

(11) F. R. U. S. Vol XXIV، Telegram From Embassy in Saudi Arabia to the Department of State، Jidda، November 7، 1972، No، 1970؛ P.593 .

مكتب شؤون الوحدة، اليمن على طريق الوحدة: مجموعة وثائق للوحدة، مطبعة الجمهورية، عدن، 1972، ص23-24.

(12) خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص31؛ إبراهيم العشماوي، الوحدة اليمنية بعيون عربية، منشورات سبتمبر، صنعاء، 1991، ص36-37.

(13) محمد يحيى الحداد، تاريخ اليمن السياسي، دار الهنا للطباعة، اليمن، ط3، 1976، ص281.

(14) علي ناصر محمد: ولد عام 1939 في مدينة عدن جنوب اليمن، اتم دراسته في معهد المعلمين عام 1959، شارك بالعمل العسكري للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل من قبل بريطانيا حتى نيل الاستقلال، عين محافظاً لمدينة أبين اليمنية في عام 1967، أدى دوراً بارزاً في انقلاب حزيران عام 1969، تولى رئاسة الدولة بعد الإطاحة بحكومة سالم ربيع علي عام 1978، أصبح رئيساً لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد الإطاحة بالرئيس عبد الفتاح إسماعيل الجوفي في آذار عام 1980 وغادر اليمن الى القاهرة بعد قيام الوحدة اليمنية عام 1990 ولا زال على قيد الحياة للمزيد ينظر:- أياد ناظم جاسم وأمين ياسين عباس، الموقف العربي والدولي من

قضية الوحدة اليمنية 1972-1979، مجلة الدراسات التاريخية، مجلد22، العدد1، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الأنبار، 2021، ص489.

(15) عبد الرحمن يوسف بن حارب، من وثائق الوحدة اليمنية، ج1، دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع، الشارقة، 1990، ص45-46.

(16) مكتب شؤون الوحدة، اليمن على طريق الوحدة: مجموعة وثائق للوحدة، مطبعة الجمهورية، عدن، 1972، ص41-42.

(17) أحمد عطية المصري، النجم الأحمر فوق اليمن، ط2، مكتبة الأبحاث العربية، بيروت، 1986، ص326.

(18) محسن أحمد العيني، المصدر السابق، ص248.

(19)أحمد إبراهيم الأبراشي، الوحدة بعد الحرب بين صنعاء وعدن، مجلة السياسة الدولية، العدد31، القاهرة، كانون الثاني 1973، ص131.

(20) أمين ياسين عباس جاسم العيساوي، الصراع السياسي والعسكري بين شطري اليمن 1972-1994، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2018، ص86-87.

(21) عادل رضا، ثورة الجنوب: تجربة النضال وقضايا المستقبل، مطبعة المعارف، القاهرة، 1969، ص291-295.

(22) معمر القذافي: رئيس ليبي سابق، ولد عام 1942 في قرية جهنم في مدينة سرت جنوب ليبيا، وفيها أتم دراسته الابتدائية عام 1956، ثم الثانوية والاعدادية في مدينة فزان عام 1961 تخرج من جامعة بنغازي عام 1963، ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها عام 1965، ثم سافر الى بريطانيا في دورات عسكرة عدة وبعد عودته الى ليبيا عام 1969 تزعم انقلاب الفاتح في أيلول من العام نفسه والتي قضت على الملكية في ليبيا، أصبح رئيساً لمجلس قيادة الثورة الليبية في المدة 1969-1977، بعدما صار يعرف بالأخ القائد للجماهير العربية الليبية الاشتراكية طيلة المدة 1977-2011، أصدر ما يعرف بالكتاب الأخضر الذي كان بمثابة دستور ليبيا، تم اسقاط حكومته عن طريق الثوار الليبيين بإسناد من منظمة حلف شمال الأطلسي عام 2011، إذ قتل على أثر معركة سرت في الخامس العشرين من تشرين الأول من العام نفسه عندما قامت طائرة فرنسية بقصف رتله، ثم كانت مجموعة على الأرض جاهزة للقضاء عليه من العناصر المسلحة.للمزيد ينظر:- أحمد عبد السلام فاضل وآخرون، معمر القذافي ودوره في السياسة الليبية حتى عام 2011، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد23، العدد41، جامعة تكريت، 2016، ص150-178؛ جريدة الجمهورية، العدد5735، بغداد، 6 أيلول 1969، ص11.

(23) يحيى حسين العرشي، اليمن الواحد، سلسلة وثائقية عن الوحدة اليمنية (4)، مكتب شؤون الوحدة، صنعاء، 1990، ص56-62.

(24)أمين ياسين عباس جاسم العيساوي، المصدر السابق، ص98.

(25) سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة الى الوحدة، ط1، مركز الأمل للدراسات والنشر، صنعاء، 1992، ص271..

(26) عادل رضا، المصدر السابق، ص295.

(27) ضم كل من:عبد الرحمن الأرياني، عبد الله بن حسين الأحمر، محمد علي عثمان، عبد الله أحمد الحجري، سنان عبد الله أبو لحوم، إبراهيم الحمدي، محمد عبد الله الأرياني، عبد الله الأصنج، حسن محمد مكي، محسن احمد العيني، أحمد محمد نعمان. محمد أحمد العشملي، الوحدة والصراع السياسي: دراسة في التكوين التاريخي والسياسي لدولة الوحدة اليمنية 1820-2002، مركز النهار للدراسات السياسية، صنعاء، 2004، ص147.

(28) محمد هادي حمود هادي، المصدر السابق، ص122.

(29) هواري بومدين: سياسي جزائري، ولد عام 1932 في الجزائر، وهو الرئيس الثاني للجمهورية الجزائرية، شغل المنصب في عام 1965 بعد الانقلاب العسكري ضد الرئيس أحمد بن بلة، واستمر في الرئاسة حتى عام 1978، ويعد شخصية ذات تأثير كبير في سياسة الجزائر الخارجية، لعب دوراً كبيراً في حركة عدم الانحياز، وله مواقف إيجابية

تجاه القضايا العربية التي رافقت مدة تسنمه رئاسة الجمهورية الجزائرية، توفي عام 1978. للمزيد ينظر :- نزار اباظة ومحمد رياض المالح، إتمام الأعلام، دار صادر بيروت، 1999، ص310.

(30) اليمن في 100 عام، وكالة سبأ،، مركز البحوث والمعلومات، صنعاء، 2000، ص163.

(31) محمد أحمد العشملي، المصدر السابق، ص148؛ أمين ياسين عباس جاسم العيساوي، المصدر السابق، ص89.

(32) اليمن في 100 عام، وكالة سبأ،، مركز البحوث والمعلومات، صنعاء، 2000، ص166.

(33) خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص77-78.

(34) محمد هادي حمود هادي، المصدر السابق، ص122.

(35) إبراهيم الحمدي: سياسي وأديب يمني، ولد عام 1943 في مدينة إب اليمنية، درس العلوم الدينية والأدب والقضاء، ألتحق بكلية الطيران فتولى وزارتي الدفاع والداخلية إبان الحرب الأهلية في اليمن عام 1972، قاد انقلاب عسكري أطاح بحكومة عبد الرحمن الأرياني في الثالث عشر من حزيران عام 1974، وتولى على أثرها رئاسة الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية، اغتيل في ظروف غامضة عام 1977. للمزيد ينظر:- أحمد جابر عفيف، الموسوعة اليمنية، ج2، المصدر السابق، ص1188-1190.

(36) محمد أحمد العشملي، المصدر السابق، ص170.

(37) مضيق باب المندب: يتكون مضيق باب المندب من قناتين منفصلتين، احدهما وهي الصغيرة على امتداد الساحل العربي وعرضها نحو 3 كم وعمقها 26م، والأخرى 2كم وهي القناة الرئيسية وتقع غرب جزيرة (بريم)، ويبلغ اتساعها 16كم وعمقها 300م. للمزيد ينظر:- عدنان محمد قاسم، التطورات السياسية في اليمن (1840-1872م)، دار جيا للطباعة والنشر، بغداد، 2001، ص15.

(38) خالد بن محمد القاسمي، يوميات ووثائق الوحدة اليمنية 1972-1986، دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع، صنعاء، 1987، ص34-35.

(39) وثائق جامعة الدول العربية، مضابط جلسات اجتماع مؤتمر القمة العربي السابع المنعقد في الرباط، المغرب، 26-29 تشرين الأول 1974، ص1-6؛ محمد حسين الفرح، معالم عهود الجمهوريات في اليمن 1962-1999، وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، مركز البحوث والمعلومات، صنعاء، 2002، ص44.

(40) خالد بن محمد القاسمي، الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً، المصدر السابق، ص86؛ أمين ياسين عباس جاسم العيساوي، المصدر السابق، ص107.

(41) إبراهيم العشماوي، الوحدة اليمنية بعيون عربية، منشورات سبتمبر، صنعاء، 1991، ص38.

(42) أحمد الغشمي: هو أحمد حسين الغشمي ولد عام 1941، التحق بالمعهد الحربي في تعز وساهم في انقلاب 1974، تولى رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة في السنة التالية، وأصبح رئيساً للجمهورية خلفاً لإبراهيم الحمدي في الحادي عشر من تشرين الأول عام 1977، ثم اغتيل في السنة التالية، أي في عام 1978. جمال الدين أحمد علي السالمي، دور القيادات السياسية في تحقيق الوحدة اليمنية 1962- 1990، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 2001، ص120-122.

(43) الماركسية: تعود جذور الأفكار الماركسية الاشتراكية إلى فكرة استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، ويعد كتاب الجمهورية لأفلاطون (427-347ق.م) الذي دعا فيه لإقامة مجتمع مثالي يسوده العدل والسلام والتعاون وتوزيع الثروة بالتساوي على افراد المجتمع البداية لتلك الأفكار، وتجلت تلك الأفكار في الاشتراكية الخيالية أو الطوباوية والمدرسة التعاونية الأخلاقية والمدرسة الاشتراكية الفوضوية واشتراكية الدولة وغيرها التي لم تجد حيزاً للتطبيق، أما المدرسة الرابعة فهي الماركسية أو المادية التي وضعها ماركس وأنكل، واستغل لينين نشرها بعد قيام ثورة اكتوبر عام 1917 في روسيا ونجاحها في الاطاحة بالحكم القيصري وتكوين حكومة البلاشفة فلاقت تلك الأفكار نجاحات في قيام جمهورية الاتحاد السوفيتي، للمزيد ينظر: عبد المغني سعيد، تطور الفكر الاشتراكي، دار الكتاب

العربي، بيروت، (د.ت)، ص23؛ ج. د. هـ. كول، رواد الفكر الاشتراكي 1789-1950، ترجمة: منير البعلبكي، ط2، بيروت، 1978، ص137.

(44) ثروت مكي، التطورات الأخيرة في دولتي اليمن، مجلة السياسة الدولية، العدد54، القاهرة، 1978، ص171-172.

(45) محمد هادي حمود هادي، المصدر السابق، ص161.

(46) جريدة الاهرام، العدد33434، القاهرة، 25 حزيران 1978.

(47) وثائق جامعة الدول العربية، مضابط الجلسة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية، القاهرة، 1-2 تموز 1978، قرار رقم 3734، 2 تموز 1978، ص1-3.

(48) جامعة الدول العربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، معلومات أساسية، ميثاق جامعة الدول العربية، الإدارة العامة لشؤون الإعلام، القاهرة، 2000، ص39.

(49) وثائق جامعة الدول العربية، مضابط الجلسة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية، القاهرة، 1-2 تموز 1978، قرار رقم 3734 في 2 تموز عام 1978، ص7؛ خالد بن محمد القاسمي، الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً، المصدر السابق، ص83.

(50) علي عبد الله صالح: ولد عام 1942 في صنعاء، فيها بدأ تعليمه، وبعد إتمام دراسته الثانوية فيها التحق بالجيش اليمني في عام 1958، شارك في ثورة اليمن عام 1962، تولى العديد من المناصب في الجيش اليمني منها قائد الأمن في مدينة تعز اليمنية، برز نجمه على الساحة اليمنية بعد اغتيال الرئيسين إبراهيم الحمدي وأحمد حسين الغشمي عام 1977، أصبح رئيساً للجمهورية اليمنية والقائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية في السابع عشر من تموز عام 1978 وتوفي في الرابع من كانون الأول عام 2017. للمزيد ينظر:- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، ج4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979، ص 189 ؛ الموسوعة الحرة ، ويكيبيديا 2017.

(51) حسن ابو طالب، الصراع بين شطري اليمن: جذوره وتطوراته، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 1979، ص138.

(52) ايلينا جولوفكسيا، التطور السياسي في الجمهورية العربية اليمنية 1962- 1985 ، ترجمة : محمد عبدالبحر د.م، صنعاء، ص313-314.

Margins:

(1) Salem Rabie Ali: He was born in 1939 in the Yemeni city of Abyan، in which he completed his education، and he is considered one of the members of the Arab nationalist movement. In the General Command of the National Front and then President of the Republic after the overthrow of Qahtan Al -Shaabi in 1969، after the success of the coup of Abdel -Fattah Ismail on the twenty -sixth of June 1978. Ahmed Jaber Afif، Yemeni Encyclopedia، vol. 3، Al -Afif Cultural Foundation، Sanaa، 2002، p. 2121.

(2) Muhammad Hadi Hammoud Hadi، Political and Economic Relations between the two parts of Yemen 1967-1990، Unpublished PhD thesis، College of Arts، University of Aden، 2020، p. 83.

(3) Khaled bin Muhammad Al Qasimi، Yemeni unit present and future، Kazma Publishing and Translation Company، Kuwait، 1987، p. 70.

(4) Muhammad Hadi Hammoud Hadi، previous source، pp. 83-84.

(5) The Ballen Tent incident: The incident took place on the twenty -second of February 1972 at a site called Al -Balqa in the Yemeni city Those who stood with the regime of government in the People's Democratic Republic of Yemen in southern Yemen، and who killed (45) people from the sheikhs، following the explosion of the tent in mysterious circumstances.

(6) Sinan Abu Lahm، Yemen Facts and documents that she lived، vol. 3، 3rd edition، Al -Afif Cultural Foundation، Sana'a، 2004، p. 412.

(7) Ahmad Saleh Al-Sayyad، Power and Politics in Contemporary Yemen 1918-1979، Dar Al-Sadaqa، Beirut، 1992، pp. 318-319.

(8) Mohsen Ahmed Al -Aini، fifty years in the moving sand، Dar Al -Nahar for Publishing and Distribution، Beirut، 1999، p. 240.

(9) Hanan Falih Hassan، League of Arab States ... reality and ambition، political and international magazine، No. 35، Al -Mustansiriya University، 2017، p. 1245.

Hanan Faleh Hassan، previous source، p. 1245.

(10) F. R. U. S. VOL، Xxiv، Telegram from Embassy in Saudi Arabic to the DePartment of State، Jidda، November 7، 1972، No، 1970،. P.593;

(11) Unity Affairs Office، Yemen on the Wood road: a set of documents for unity، Al-Gomhoria Press، Aden، 1972، pp. 23-24.

(12) Khalid bin Muhammad Al Qasimi، previous source، p. 31; Ibrahim Al-Ashmawi، Yemeni unit with Arab eyes، September publications، Sana'a، 1991، pp. 36-37.

(13) Muhammad Yahya Al -Haddad، Yemen's political history، Dar Al -Hana for Printing، Yemen، 3rd edition، 1976، p. 281.

(14) Ali Nasser Muhammad: He was born in 1939 in the city of Aden in southern Yemen، who was studied at the Teachers Institute in 1959، participated in the military action of the National Front for the Liberation of the Yemeni southern occupied by Britain until it was obtained independence. Promising in the 1969 June coup، he assumed the presidency of the state after the overthrow of the government of Salem Rabie Ali in 1978، he became President of the People's Democratic Republic of Yemen after the overthrow of President Abdel Fattah Ismail Al -Joufi in March 1980. Iyad Nazim Jassim and Amin Yassin Abbas، the Arab and international position on the issue of unity Yemeni 1972-1979، Magazine of Historical Studies، Volume 22، Issue 1، Center for Strategic Studies، Anbar University، 2021،p. 489

(15) Abdul Rahman Youssef bin Hareb، from the documents of Yemeni unity، part 1، Arab Culture House for Publishing، Translation and Distribution، Sharjah، 1990، pp. 45-46.

(16) The Office of Unity Affairs، Yemen on Al-Wahda Road: A set of documents for unity، Al-Gomhoria Press، Aden، 1972، pp. 41-42.
(17) Mohsen Ahmed Al -Aini، previous source، p. 248.
(18) Ahmed Ibrahim Al -Abrashi، Al -Wahda after the war between Sanaa and Aden، International Politics Magazine، No. 31، Cairo، January 1973، p. 131.
(19) Amin Yassin Abbas Jassim Al-Issawi، Political and Military Conflict between the two parts of Yemen 1972-1994، Unpublished Master Thesis، College of Arts، Anbar University، 2018، pp. 86-87.
(20) Adel Reda، The South Revolution: Experience of Struggle and Future Issues، Al-Maaref Press، Cairo، 1969، pp. 291-295.
(21) Muammar Gaddafi: a former Libyan president، born in 1942 in the village of Hell in the city of Sirte، in southern Libya، in which he completed his primary studies in 1956، then secondary and middle school in the city of Fezzan in 1961 graduated from the University of Benghazi in 1963، then joined the Military College and graduated from it in general 1965، then he traveled to Britain in several militarization sessions and after his return to Libya in 1969، he claimed the conqueror of Al-Fateh in September of the same year، which eliminated the monarchy in Libya، he became president of the Libyan Revolutionary Command Council in the period 1969-1977، after he became known as the leader of the Arab masses The Libyan Socialist، throughout the period 1977-2011، issued what is known as the Green Book that was the constitution of Libya، his government was dropped by the Libyan revolutionaries with the support of the NATO organization in 2011، as it was killed after the Battle of Sirte on the fifth of October of the same year of the same year When a French plane bombed a roll، then a group was ready to eliminate it from armed elements. For more seen: Ahmed Abdel Salam Fadel and others، Muammar Gaddafi and his role in Libyan politics until 2011، Tikrit University Journal of Humanities، Volume 23، No. 41، Tikrit University، 2016، pp. 150-178; Al -Gomhoria newspaper، No. 5735، Baghdad، September 6، 1969، p. 11.
(22) Yahya Hussein Al-Ashshi، one Yemen، a documentary series on Yemeni unity (4) ، Unit Affairs Office، Sana'a، 1990، pp. 56-62.
(23) Amin Yassin Abbas Jassim Al -Issawi، previous source، p. 98.
(24) Saeed Ahmed Al -Janahi، The Yemeni National Movement from the Revolution to Unity، 1st edition، Al -Amal Center for Studies and Publishing، Sana'a، 1992، p. 271.
(25) Adel Reda، previous source، p. 295.
(26) An included: Abdul Rahman Al -Iryani، Abdullah bin Hussein Al -Ahmar، Muhammad Ali Othman، Abdullah Ahmed Al -Hajri، Sinan Abdullah Abu Lahm، Ibrahim Al -Hamdi، Muhammad Abdullah Al -Iryani، Abdullah Al -Asgi، Hassan

Muhammad Makki، Mohsen Ahmed Al -Aini Ahmed Muhammad Numan. Muhammad Ahmad Al-Ashmali، Unity and Political Conflict: a study in the historical and political formation of the Yemeni unity state 1820-2002، Al-Nahar Center for Political Studies، Sana'a، 2004، p. 147.

(27) Muhammad Hadi Hammoud Hadi، previous source، p. 122.

(28) Houari Boumediene: An Algerian politician، born in 1932 in Algeria، and he is the second president of the Algerian Republic. ، He played a major role in the movement of non -alignment، and he has positive positions towards Arab issues that accompanied the period of the presidency of the Algerian Republic، died in 1978. For more he looks: Nizar Abaza and Mohamed Riyad Al -Maleh، the completion of the flags، Dar Sader Beirut، 1999، p. 310.

(30) Yemen in 100 years، Saba Agency، Research and Information Center، Sana'a، 2000، p. 163

(31) Muhammad Ahmad Al -Ashmali، previous source، p. 148; Amin Yassin Abbas Jassim Al -Issawi، previous source، p. 89.

(32) Yemen in 100 years، Saba Agency، Research and Information Center، Sana'a، 2000، p. 166.

(33) Khalid bin Muhammad Al Qasimi، previous source، pp. 77-78.

(34) Muhammad Hadi Hammoud Hadi، previous source، p. 122. Ibrahim Al -Hamdi: A Yemeni politician and writer، born in 1943 in the Yemeni city of Ibb، studied religious sciences، literature and the judiciary. June 1974، and he took over the Presidency of the Republic and the General Command of the Yemeni Armed Forces، assassinated in mysterious circumstances in 1977: Ahmed Jaber Afif، Yemeni Encyclopedia، Part 2، previous source، pp. 1188-1190.

(35) Muhammad Ahmad Al -Ashmali، previous source، p. 170.

(36) The Bab al -Mandab Strait: The Bab al -Mandab strait consists of two separate channels، one of which is the small along the Arab coast and its width is about 3 km and its depth 26 m، and the other is 2 km، which is the main channel and is located west of the island of Brem، and its breadth is 16 km and its depth is 300 m. For more sees: Adnan Muhammad Qasim، Political developments in Yemen (1840-1872 AD), Jia Dar for Printing and Publishing، Baghdad، 2001، p. 15.

(37) Khalid bin Muhammad Al Qasimi، Diary and Documents of Yemeni Unity 1972-1986، Arab Culture House for Publishing، Translation and Distribution، Sana'a، 1987، pp. 34-35.

(38) Documents of the League of Arab States، Speakers of the Seventh Arab Summit Me meeting held in Rabat، Morocco، 26-29 October 1974، pp. 1-6; Muhammad Hussein

Al-Farah، Milestones of Republics in Yemen 1962-1999، Yemeni News Agency (Saba)، Research and Information Center، Sana'a، 2002، p. 44.

(39) Khalid bin Muhammad Al Qasimi، Yemeni unit present and future، previous source، p. 86; Amin Yassin Abbas Jassim Al -Issawi، previous source، p. 107.

(40) Ibrahim Al -Ashmawi، Yemeni unit with Arab eyes، September publications، Sana'a، 1991، p. 38.

(41) Ahmed Al -Ghashmi: He is Ahmed Hussein Al -Ghashmi، born in 1941، joined the Military Institute in Taiz and contributed to the 1974 coup. In the following year، that is، in 1978. For more، Jamal Al-Din Ahmed Ali Al-Salmi، the role of political leaders in achieving Yemeni unity 1962-1990، unpublished Master Thesis، Al-Mustansiriya University، 2001، pp. 120-122.

(42) Marxism: The roots of Marxist socialist ideas are due to the idea of human being exploiting his human brother، and the book of the Republic for Plato (427-347 BC) is in which he called for the establishment of an ideal society that prevails in justice، peace، cooperation and distribution of wealth equally to the members of society، the beginning of these ideas، and those ideas were manifested In fictional or utopian socialism، the moral cooperative school، the chaotic socialist school، the socialism of the state and others that did not find a space for application، while the fourth school is Marxism or materialism that Marx and Aklk developed، and Lenin took advantage of its publication after the October Revolution in 1917 in Russia and its success in overthrowing the captain and forming a government The Bolsheviks، these ideas were successful in the establishment of the Soviet Union، for more. C. Dr. E. Cole، Socialist Thought Pioneers 1789-1950، Translation: Munir Al-Baalbaki، 2nd edition، Beirut، 1978، p. 137.

(43)Tharwat Makki، recent developments in the two countries of Yemen، International Politics Magazine، No. 54، Cairo، 1978، pp. 171-172.

(44) Muhammad Hadi Hammoud Hadi، previous source، p. 161.

(45) Al -Ahram newspaper، No. 33434، Cairo، June 25، 1978.

(46) Documents of the League of Arab States، Operations of the emergency session of the Council of the League of Arab States، Cairo، 1-2 July 1978، Resolution No. 3734، July 2، 1978، pp. 1-3.

(47) The League of Arab States، General Secretariat of the League of Arab States، Basic Information، Charter of the League of Arab States، General Administration of Information Affairs، Cairo، 2000، p. 39.

(48) Documents of the League of Arab States، Operations of the emergency session of the Council of the League of Arab States، Cairo، 1-2 July 1978، Resolution No. 3734 on

July 2، 1978، p. 7; Khalid bin Muhammad Al Qasimi، Yemeni unit present and future، previous source، p. 83.

(49) Ali Abdullah Saleh: He was born in 1942 in Sanaa، in which he started his education، and after completing his high school in it he joined the Yemeni army in 1958، he participated in the Yemen revolution in 1962، he took many positions in the Yemeni army، including the security commander in the Yemeni city of Taiz His star appeared on the Yemeni scene after the assassination of Presidents Ibrahim Al -Hamdi and Ahmed Hussein Al -Ghashmi in 1977، he became President of the Yemeni Republic and the Supreme Commander of the Yemeni Armed Forces on the seventeenth of July 1978. For more، he sees: Abdul Wahab Al -Kayali and others، Political Encyclopedia، Part 4، Arab Foundation for Studies Publishing، Beirut، 1979، p. 189.

(51) Hassan Abu Talib، the conflict between the two parts of Yemen: its roots and its developments، the Center for Political and Strategic Studies in Al -Ahram، Cairo، 1979، p. 138.

(52) Elena Golovxia، Political Development in the Yemen Arab Republic، pp. 313-314

المصادر

أولاً: وثائق جامعة الدول العربية:

1.جامعة الدول العربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، معلومات أساسية، ميثاق جامعة الدول العربية، الإدارة العامة لشؤون الإعلام، القاهرة، 2000.

2.وثائق جامعة الدول العربية، مضابط الجلسة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية، القاهرة، 1-2 تموز 1978، قرار رقم 3734، 2 تموز 1978.

3.وثائق جامعة الدول العربية، مضابط الجلسة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية، القاهرة، 1-2 تموز 1978، قرار رقم 3734 في 2 تموز عام 1978، ص7؛ خالد بن محمد القاسمي، الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً، المصدر السابق.

4.وثائق جامعة الدول العربية، مضابط جلسات اجتماع مؤتمر القمة العربي السابع المنعقد في الرباط، المغرب، 26-29 تشرين الأول 1974.

5.يحيى حسين العرشي، اليمن الواحد، سلسلة وثائقية عن الوحدة اليمنية (4)، مكتب شؤون الوحدة، صنعاء، 1990.

ثانيا: ملفات الارشيف البريطاني

Telegram From Embassy in Saudi Arabia to the ، XXIV،1- F. R. U. S. Vol . 1970، No، 1972، November 7، Jidda،Department of State

ثالثا: الكتب العربية والمعربة:

1.أحمد صالح الصياد، السلطة والسياسة في اليمن المعاصر 1918-1979، دار الصداقة، بيروت، 1992.

2.أحمد عطية المصري، النجم الأحمر فوق اليمن، ط2، مكتبة الأبحاث العربية، بيروت، 1986.
3.ايلينا جولوفكسيا، التطور السياسي في الجمهورية العربية اليمنية 1962- 1985 ، ترجمة : محمد عبدالبحر د.م، صنعاء.
4.ج. د. هـ. كول، رواد الفكر الاشتراكي 1789-1950، ترجمة: منير البعلبكي، ط2، بيروت، 1978.
5.حسن ابو طالب، الصراع بين شطري اليمن: جذوره وتطوراته، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 1979.
6.خالد بن محمد القاسمي، الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً، شركة كاظمة للنشر والترجمة، الكويت، 1987.
7._____، يوميات ووثائق الوحدة اليمنية 1972-1986، دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع، صنعاء، 1987.
8.سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة الى الوحدة، ط1، مركز الأمل للدراسات والنشر، صنعاء، 1992.
9.سنان ابو لحوم، اليمن حقائق ووثائق عشتها، ج3، ط3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، 2004.
10. عادل رضا، ثورة الجنوب: تجربة النضال وقضايا المستقبل، مطبعة المعارف، القاهرة، 1969.
11. عبد الرحمن يوسف بن حارب، من وثائق الوحدة اليمنية، ج1، دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع، الشارقة، 1990.
12. عبد المغني سعيد، تطور الفكر الاشتراكي، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت).
13. محسن أحمد العيني، خمسون عاماً في الرمال المتحركة، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، 1999.
14. محمد يحيى الحداد، تاريخ اليمن السياسي، دار الهنا للطباعة، اليمن، ط3، 1976.

رابعا: الرسائل والاطاريح الجامعية:

1.أحمد علي السالمي، دور القيادات السياسية في تحقيق الوحدة اليمنية 1962- 1990، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 2001.
2.أمين ياسين عباس جاسم العيساوي، الصراع السياسي والعسكري بين شطري اليمن 1972-1994، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2018.
3.جمال الدين أحمد علي السالمي، دور القيادات السياسية في تحقيق الوحدة اليمنية 1962- 1990، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 2001.
4.محمد هادي حمود هادي، العلاقات السياسية والاقتصادية بين شطري اليمن 1967-1990، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، 2020.

خامسا: الموسوعات:

1.أحمد جابر عفيف، الموسوعة اليمنية، ج3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، 2002.

2.عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، ج3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979.
3._____، الموسوعة السياسية، ج4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979.

سادسا: البحوث المنشورة:

1.أحمد إبراهيم الأبراشي، الوحدة بعد الحرب بين صنعاء وعدن، مجلة السياسة الدولية، العدد31، القاهرة، كانون الثاني 1973.
2.أحمد عبد السلام فاضل وآخرون، معمر القذافي ودوره في السياسة الليبية حتى عام 2011، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد23، العدد41، جامعة تكريت، 2016، ص150-178؛ جريدة الجمهورية، العدد5735، بغداد، 6 أيلول 1969.
3.أياد ناظم جاسم وأمين ياسين عباس، الموقف العربي والدولي من قضية الوحدة اليمنية 1972-1979، مجلة الدراسات التاريخية، مجلد22، العدد1، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الأنبار، 2021.
4.ثروت مكي، التطورات الأخيرة في دولتي اليمن، مجلة السياسة الدولية، العدد54، القاهرة، 1978
5.حنان فالح حسن، جامعة الدول العربية ... الواقع والطموح، المجلة السياسية والدولية، العدد35، الجامعة المستنصرية، 2017.
6.يحيى حسين العرشي، اليمن الواحد، سلسلة وثائقية عن الوحدة اليمنية (4)، مكتب شؤون الوحدة، صنعاء، 1990.
7.اليمن في 100 عام، وكالة سبأ، مركز البحوث والمعلومات، صنعاء، 2000.

سابعا: الصحف

1. جريدة الجمهورية، العدد5735، بغداد، 6 أيلول 1969.
2. جريدة الاهرام، العدد33434، القاهرة، 25 حزيران 1978.

Sources

First: documents:

1. Documents of the League of Arab States, Speakers of the Seventh Arab Summit Me meeting held in Rabat, Morocco, 26-29 October , 1974 .
2. Documentation of the League of Arab States, Operations of the emergency session of the Council of the League of Arab States, Cairo, 1-2 July, 1978 Resolution No. 3734, July , 2 , 1978 .
3. The League of Arab States, General Secretariat of the League of Arab States, Basic Information, Charter of the League of Arab States, General Administration of Information, Cairo, 2000.

4. Documents of the League of Arab States, Operations of the emergency session of the Council of the League of Arab States, Cairo, 1-2 July ,1978 Resolution No. 3734 on July , 2 ,1978.; Khalid bin Muhammad Al Qasimi, Yemeni unit present and future, previous source.
5. Yahya Hussein Al-Ashshi, one Yemen, a documentary series on Yemeni unity (4), Unit Affairs Office, Sana'a, 1990.

Second: British Archive files

1- F. R. U. S. Vol, XXIV, Telegram from Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, November 7, 1972, No, 1970.

Third: Books:

1. Ahmed Saleh Al-Sayyad, Power and Politics in Contemporary Yemen 1918-1979, Dar Al-Sadaqa, Beirut.
2. Hassan Abu Talib, The conflict between the two parts of Yemen: its roots and its developments, the Center for Political and Strategic Studies in Al -Ahram, Cairo,1979.
3. Elena Golovxia, political development in the Arab Republic of Yemen.
4. c. Dr. e. Cole, Pioneers of Socialist Thought 1789-1950, Translated by: Mounir Baalbaki, 2nd edition, Beirut, 1978.
5. Sinan Abu Lahm, Yemen Facts and documents that she lived
6. Mohsen Ahmed Al -Aini, fifty years in the animated sand, Dar Al -Nahar for Publishing and Distribution, Beirut,1999.
7. Muhammad Yahya Al -Haddad, History of Yemen Political, Dar Al -Hana for Printing, Yemen, 3rd edition,1976.
8. Abdul Rahman Youssef bin Hareb, from the documents of Yemeni unity, part 1, Arab Culture House for Publishing, Translation and Distribution, Sharjah, 1990.
9. Ahmed Attia Al -Masry, Red Star over Yemen, 2nd edition, Arab Research Library, Beirut، 1986.
10. .Adel Reda، South Revolution: Experience of Struggle and Future Issues، Al-Maaref Press، Cairo، 1969.
11. Saeed Ahmed Al -Janahi، The Yemeni National Movement from the Revolution to Unity, 1st floor, Al -Amal Center for Studies and Publishing, Sana'a, 1992.
12. Abdel-Mughni Saeed, The Development of Socialist Thought, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, (ed.)
13. Khalid bin Muhammad Al Qasimi, Yemeni unit present and future, Kazma Company for Publishing and Translation, Kuwait, 1987.
14. _____Diaries and Documents of Yemeni Unity 1972-1986, Arab Culture House for Publishing, Translation and Distribution. Sanaa, 1987.

Anything

Fourth: University messages and maids:

1. Ahmed Ali Al-Salmi, the role of political leaders in achieving Yemeni unity 1962-1990 unpublished Master Thesis, Al-Mustansiriya University, 2001.
2. Jamal Al-Din Ahmed Ali Al-Salmi, the role of political leaders in achieving Yemeni unity 1962-1990 unpublished Master Thesis, Al-Mustansiriya University,2001.
3. Amin Yassin Abbas Jassim Al-Issawi, Political and Military Conflict between the two parts of Yemen ,1972-1994 Unpublished Master Thesis, College of Arts, Anbar University, 2018.
4. Muhammad Hadi Hammoud Hadi, political and economic relations between the two parts of Yemen ,1967-1990 unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Aden,2020.

Fifth: Encyclopedia:

1. Abdul -Wahab Al -Kayali and others, Political Encyclopedia, Part 3, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut,1979.
2. _____, Political Encyclopedia, Part 4, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut,1979.
3. Ahmed Jaber Afif, Yemeni Encyclopedia, Part 3, Al -Afif Cultural Foundation, Sana'a, 2002.

Sixth: published research:

1. Ahmed Ibrahim Al-Abrashi, Unity after the War between Sana'a and Aden, International Politics Magazine, Issue 31, Cairo, January 1973.
2. Iyad Nazim Jassim and Amin Yassin Abbas, Arab and international position on the issue of unity Yemeni 1972-1979, Journal of Historical Studies, Volume 22, 3 Issue 1, Center for Strategic Studies, Anbar University, 2021.
3. Yahya Hussein Al-Ashshi, one Yemen, a documentary series on Yemeni unity (4), Unit Affairs Office, Sana'a, 1990.
4. Yemen in 100 years, Saba Agency, Research and Information Center, Sana'a, 2000.
5. Tharwat Makki, recent developments in the two countries
6. Ahmed Abdel Salam Fadel and others, Muammar Gaddafi and his role in Libyan politics until 2011, Tikrit University Journal of Humanities, Volume 23, No. 41, Tikrit University, 2016.
7. Hanan Faleh Hassan, League.

Seventh: Newspapers

1. Al-Jumhuriya newspaper, issue 5735, Baghdad, September 6, 1969.
2. Al-Ahram Newspaper, Issue 33434, Cairo, June 25, 1978.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 100-121

The Conflict Between The Two Parts Of Yemen And The Position Of The University Of Arab States On It Between The Years 1972-1978

Hazem Jamil Abd, **Araa Jamil Saleh Al-Ukaili**
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
hazim1985ms@jmail.com jameelaraa@gmail.com
07811757168 07707117856

Abstract:
The conflict between the two parts of North and South Yemen is one of the important issues that were brought to the table of the League of Arab States in the seventies of the last century. The League of Arab States sought, by sending many delegations to the two parts of North and South Yemen, to find appropriate solutions to that conflict. The border dispute was general. 1972 was one of the most severe border disputes presented to the Arab League. The Arab League was able to resolve it for the period between 1972-1973. To settle all conflicts and conclude the Cairo Agreement and the Tripoli Statement. They set the conditions for Yemeni unity and laid the foundations for stability under the umbrella of the League of Arab States. The renewal of conflicts between the two parts of Yemen for the period between 1974-1978 and the accompanying assassinations of political leaders in the northern part of Yemen and the exchange of accusations between the two parts affected the cessation of unity talks and the issuance of the strongest decisions. From the League of Arab States since its founding, which represented the freezing of South Yemen's membership in the League of Arab States and the severing of political, economic and cultural relations between the Arab League countries and South Yemen.

key words: The two parts of Yemen, the conflict, North Yemen, the League of Arab States, South Yemen